برنامج مقترح قائم علي التكامل الحسي في علاج صعوبات تعلم القراءة وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال

أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصةسابقاً

كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ محمد عبده حسيني

مدرس التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ/ فاطمة عبدالله الزعلوك

باحثة ماجستير بقسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة عين شمس

مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي تقديم برنامج مقترح باستخدام التكامل الحسي في علاج صعوبات تعلم القراءة وتحسين السلوك التكيفي لدي الاطفال بليبيا.

وتستند الدراسة إلي مدخل التكامل الحسي الذي يعتمد علي التدريب البصري والسمعي واللمسي لعلاج صعوبات القراءة وذلك عن طريق مجموعة من التدريبات والانشطة المنظمة.

ويطبق البرنامج علي عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الإبتدائية، لمساعدتهم علي تخطي صعوبات القراءة التي يعانون منها، ويستخدم الباحثين في هذه الدراسة مجموعة من الأدوات تتمثل في :

مقياس المستوي الإجتماعي الإقتصادي، ومقياس مصفوفات رافن الملونـة للـذكاء، ومقياس تشخيص صعوبات القراءة لدي الأطفال، ومقياس السلوك التكيفي.

ويحتوي البرنامج المقترح علي (٤٩) جلسـة يـتم تطبيقهـا بشـكل جماعي علي أطفال المجموعة التجريبية، ومن المتوقع أن يسـتغرق تطبيـق البرنامج شهرين علي الأقل وتستغرق الجلسة الواحدة زمناً قدره (٤٥) دقيقـة تقريباً.

Abstract

The present study aims at developing a proposed program based on sensory integration for remediating reading disabilities and improving adaptive behavior among Children in Libya.

This study is based on the approach of sensory integration, which relies on visual, tactile and auditory training for remediating reading disabilities through a set of exercises and organized activities.

This program applies to a sample of children with learning disabilities in primary school to help them overcome reading disabilities from which they suffer. It uses a set of tools: Family Socio-economic Level Scale, Raven's Coloured Progressive Matrices Test, The Diagnostic Scale of Reading Disabilities and Adaptive Behavior Scale.

The proposed program contains (49) sessions applied to the children of the experimental group. It is expected that application of the program will take at least two months, and every session takes (45) minutes.

برنامج مقترح قائم علي التكامل الحسي في علاج صعوبات تعلم القراءة وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال

أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصةسابقاً
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ محمد عبده حسيني
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ/ فاطمة عبدالله الزعلوك
باحثة ماجستير بقسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمة:

تعتبر القراءة أداة التفكير الحر والاتصال الهادف البناء ووسيلة التسجيل الرئيسية لخبرات الانسان المتراكمة، وتعد من أنجح أساليب النشاط الفكري المتكامل لكونها غذاء العقل والروح، والقراءة ليست وقفاً علي النطق بل تستوعب الفهم الدقيق والتفكير العميق والقدرة علي الربط بين أجزاء المادة المقروءة ليتسني للقارئ الاستنتاج والتفاعل والتواصل والانفعال (سعد عبدالرحمن، وإيمان محمد، ٢٠٠٢: ٤٧).

وإنتقالاً إلي صعوبات القراءة فهي حالة يكون فيها الفرد مختلفاً عن الآخرين في عمليات التفكير والتعلم، وما يتطلبانه من مهارات الادراك البصري والسمعي، وتخزين المعلومات والرموز، وفهمها والتعامل معها، واستدعائها من الذاكرة البصرية والسمعية القريبة والبعيدة، وهناك اتفاق علي الأعراض المميزة للأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة، والتي تتمثل في اضطراب أو قصور في ذاكرة استيعاب اللغة (الحروف والكلمات) أو الأرقام، أو التوقف المتكرر عن بعض الكلمات (خاصة الجديدة) واغفال بعضها، أو صعوبة القراءة أو التكرار الملحوظ لأخطاء الطفل في القراءة أو الخلط في ترتيب الحروف في الكلمة، وأيضاً صعوبة في التحليل الصوتي للكلمة وادراك الايقاع، علماً بأن هذه الأخطاء قد تكون تلاشت أو انخفضت لدي الاطفال المساوين لهم في العمر أو الذكاء (عثمان فراج، ٢٠٠٢: ٢٥٧- ٢٥٨).

وتعد صعوبات القراءة من أكثر الصعوبات انتشاراً بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ حيث تتمثل هذه الصعوبات في انخفاض معدل التحصيل الدراسي للطفل بعام أو أكثر عن معدل عمره العقلي (تيسير كوافحة ٢٠٠٣ :٨٧).

وتعتبر مشكلات الأداء السلوكي التي تظهر لدي الأطفال في المدرسة عادة ماتؤثر عليهم وعلي زملائهم الآخرين وتزعجهم، وتعوق تحصيلهم الدراسي. حيث تؤدي صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل إلي استنفاد جزء كبير من جهده وطاقته العقلية والإنفعالية،الأمر الذي يسبب له كثير من الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية والتوافقية،حيث تبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والإنفعالي والإجتماعي (Julie & Fred, 2012:17).

وقد ترجع صعوبات القراءة إلي القصور الحسي لدي الفرد؛ حيث يعاني بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم من مشكلات متعددة بالتكامل الحسي،

والتي لا تكون عادة واضحة بالنسبة للآباء والأمهات، وإذا لم يتم التعامل مع هذه المشكلات بشكل صحيح ستؤثر بدورها علي القدرات الحركية والحسية والإدراكية للأطفال (فاتن الضامن، ٢٠٠٨ : ٢٣).

وتذكر Giess (2005) أن إستخدام إسلوب أورتون جلنجهام متعدد الحواس يعتبر وسيلة فعالة لعلاج صعوبات القراءة وهو من أكثر أساليب التدريس فاعلية.

ويؤكد Roberts,et.al (2007) أن إستخدام التكامل الحسي كمدخل علاجي يساعد الأطفال علي مواجهة الصعوبات الأكاديمية التي يعانون منها، بالاضافة الي تحسين سلوكياتهم والتي قد تشمل العنف والعدوان، وتنظيم الذات والإنفعالات السلوكية والجسمية والإستقلالية داخل حجرة الدراسة.

ومن هنا تبرز أهمية توظيف التكامل الحسي في تحسين قدرات المتعلم؛ من خلال التدريب الحسي التكاملي الذي يساعد الأطفال على التقدم نحو توظيف أعلى للقدرات العقلية وتحفيز السلوك التكيفي لديهم وهو موضوع الدراسة الحالية .

مشكلة الدراسة:

تعد القراءة من المهارات الأكاديمية الأساسية التي تؤثر في الجوانب الأكاديمية الأخرى، فمهارة القراءة أساسية لأنها المرتكز الأساسي لجميع المواد الأكاديمية الأخرى، ولا تقتصر القراءة علي فك الرموز أو التعرف

علي الكلمات والنطق بها بشكل صحيح فحسب، وإنما هي نشاط عقلي يتضمن الفهم والتحليل والنقد والسعادة النفسية (قحطان الظاهر، ٢٠٠٤ : ١٨٧).

ويؤكد كثير من علماء النفس والتربية المهتمين بتعليم القراءة أنه اذا لم يصل الطفل الي مستوي مُرْضٍ من القراءة في مراحل تعليمه الأولي؛ فإنه قد يتعذر عليه تحقيق مستوي مقبول من التعليم في المراحل التعليمية التالية، ومن هنا كان الاهتمام بعلاج مشكلات صعوبات القراءة للأخذ بأيديهم حتي يتمكنوا منها خلال المرحلة الاساسية ومن ثم الارتقاء بهم في المراحل المتقدمة (جاد البحيري وآخرون،٢٠١٢: ٤٠).

وقد ينتج عن هذه الصعوبات عدم القدرة علي التكيف العاطفي أو الإجتماعي، وهذا يؤثر سلباً علي سلوك الطفل في مستقبل حياته، فهو يفتقر إلي المهارات الإجتماعية اللازمة لتعامله مع الآخرين والتجاوب مع الحالات والظروف التي تواجهه (جمال الخطيب ومني الحديدي، ٢٠٠٩: ٧٧).

وقد أوضح نبيل حافظ (٢٠٠٠ :١٥٠) أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات اجتماعية عديدة أهمها ضعف أو سوء الإدراك الإجتماعي، وسوء التقدير والحكم، وصعوبة استقبال مشاعر الآخرين، وتكوين صداقات، ومشكلات وصعوبات في العلاقات الأسرية، والصعوبات الإجتماعية في المواقف المدرسية مثل المقارنة بالآخرين، وعدم مشاركتهم مشاركة فعالة ، وعدم الإلتزام بالدور الإجتماعي، وتخطي الاخرين وتجاوزهم دون مراعاة لحقوقهم، وعدم تقبل التعليمات والإلتزام بها.

ويذكر صلاح الدين الشريف (٢٠٠٠: ٣٣٨) أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم من المحتمل أن يظهروا نقصاً في تقبل الذات بسبب الفشل

المتكرر في المدرسة؛ الذي يؤدي إلي نقص توقع النجاح مما يؤدي إلي نقص المجهود المبذول.

ومن جهة أخري يعتبر التكامل الحسي ومشكلاته من أهم المشكلات في التعليم والتدريب والسلوك التكيفي لدي الأفراد، وبالتالي فإن إيجاد حلول وأساليب لحل هذه المشكلات من شأنه أن يطور مهارات التعلم والتنمية الشخصية والاجتماعية لديهم (Nelson,2004).

وتذكر إيناس عبدالحليم (٢٠٠٨: ٩٤١) أن هناك علاقة قوية بين التكامل الحسي والمشكلات السلوكية والتطور الإجتماعي.

فالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم لا يستطيعون تذكر الحروف أو الكلمات بسهولة؛ لذلك فمن المفيد لهم استخدام أساليب تُشركهم بشكل أكثر نشاطاً مع المواد الدراسية من أجل دراستها وتذكرها بشكل أفضل. وغالباً ما يستخدم اختصار VAKT للإشارة إلى الأساليب المتعددة الحواس، وهي الحاسة: البصرية visual، والسمعية auditory، والحس حركية kinaesthetic، واللمسية tactile. وينطوي أسلوب VAKT على أن يتتبع الطفل الحروف أو الكلمات، وفي الوقت نفسه ينطق الكلمة، ويسمعها، ويراها (Westood, 2003:144).

ويستند المنحي المتعدد الحواس في التدريس إلي إفتراض مفاده أن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل إذا تم تقديم المعلومات لهم عبر الحواس المختلفة مجتمعة (السمعية، البصرية، اللمسية والحسية الحركية). حيث أن إستخدام

الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم الطفل للمادة المراد تعلمهـا، ويعالج القصور المترتب علي الاعتماد علي بعض الحواس دون الآخر.

(Fletcher et al, 2007:150)

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة Obaid (2013) ، ودراسةPerez et.al (2012)، ودراسة Giess (2012)علي فاعلية التكامل الحسي كمدخل لعلاج صعوبات القراءة وتحسينها. كما أشارت دراسة Roberts,et.al (2007) إلي فاعلية التكامل الحسي في علاج وتحسين سلوكيات الأطفال داخل حجرة الدراسة العادية، وأكدت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (American Acdemy of Pediatics,2012) علي أن إستخدام التكامل الحسي كمدخل علاج ساعد علي علاج المشكلات الحسية لدي الأطفال بالإضافة إلي تحسين سلوكياتهم.

ونظراً لندرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت دور التكامل الحسي مع ذوي صعوبات القراءة، سعي الباحثون من خلال هذه الدراسة لتقديم برنامج تدريبي مقترح لمساعدة الأطفال ذوي صعوبات القراءة لتحقيق التوازن بين العالم الخارجي من جهة وعالمه الداخلي الخاص من جهة أخري؛ حيث تنمو حواسهم لتعمل بكفاءة لإستخلاص المعلومات، ويقوم المخ بدمجها وتنظيمها، ويتطور الإدراك وتتراكم الخبرات وتتحسن مهارات السلوك التكيفي الذي يجعل الطفل يتصرف بشكل مقبول اجتماعياً، وذلك لأن التكامل الحسي هو الاساس الجوهري لعملية التعلم.

وفي ضوء ذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل التالي:

هل يمكن علاج صعوبات القراءة وتحسين السلوك التكيفي لدي الأطفال من خلال برنامج مقترح قائم علي التكامل الحسي؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي تقديم برنامج مقترح لعلاج صعوبات القراءة وتحسين السلوك التكيفي لدي الأطفال بليبيا من خلال برنامج تدريبي قائم علي التكامل الحسي .

أهمية الدراسة:-

ويمكن إجمال أهمية هذه الدراسة علي النحو التالي:

١- الإسهام في زيادة كم المعلومات والحقائق عن الأطفال ذوي صعوبات القراءة ، وعن أنواع هذه الصعوبات والتي ترتبط بالقصور في التكامل الحسي مما قد يساعد في تحديد نواحي القصور لدي الأطفال.

٢- زيادة رصيد المعلومات عن أساليب تشخيص الأطفال ذوي صعوبات القراءة، بالاضافة لتوضيح العوامل المسببة لهذه الصعوبات، ومحاولة إثارة الإهتمام بمشكلة ذوي صعوبات القراءة من حيث كيفية التعامل معها بالطرق العلاجية المناسبة.

٣- تقديم نموذج لبرنامج تدريبي مقترح يمكن إستخدامه في علاج صعوبات القراءة لدي الأطفال وتحسين سلوكهم التكيفي ، ويتضمن الإجراءات والخطوات التي يتم إتباعها في ضوء إستراتيجيات وفنيات علاجية مناسبة، والخطوط الارشادية للجلسات العلاجية.

مصطلحات الدراسة:

١- صعوبات القراءة: Reading disabilities

تعرف بأنها عدم قدرة الطفل علي القراءة بمستوي يتناسب مع عمره الزمني، ويعتبر الفرد ممن يعانون من مشكلات أو صعوبات في القراءة إذا انخفض معدل قراءته إلي أكثر من مستوي واحد عن أقرانه (عبدالعزيز الشخص،٢٠١٠: ٣٧٧).

٢- السلوك التكيفي: Adaptive behavior

يعرف بأنه الطريقة أو الأسلوب الذي ينجز به الأطفال الأعمال المختلفة المتوقعة من أقرانهم في العمر الزمني، ويتكون مقياس السلوك التكيفي للأطفال المقترح إستخدامه للتحقق من فاعلية هذا البرنامج من خمسة مجالات فرعية وهي:(مستوي النمو اللغوي ،الأداء الوظيفي المستقل، أداء الأدوارالأسرية والأعمال المنزلية، النشاط المهني- الاقتصادي، الأداء الاجتماعي) (عبدالعزيز الشخص، ١٩٩٨ : ١٨).

٣- التكامل الحسي: Sensory Integration

يعرف بأنه عملية عصبية بيولوجية داخلية "Innate Neurobiological Process" تتمثل في التفاعل والتداخل بين المثيرات الحسية الواردة من البيئة إلي المخ، وإذا لم يحدث هذا التداخل أو التنظيم السليم لتلك المثيرات في المخ تكون النتيجة قصور التكامل الحسي، وقد يترتب علي ذلك مشكلات في النمو وفي معالجة المعلومات فضلاً عن المشكلات السلوكية (عثمان فراج،٢٠٠١: ٢٠).

٤- البرنامج التدريبي: Training program

يعرف البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه ذلك البرنامج الذي يقوم علي التخطيط المنظم والدقيق، الذي يهتم بدراسة المشكلة وتحليلها وفقاً لأسس علمية بهدف إستخدام أنشطة بصرية أو صوتية محددة لعلاج صعوبات القراءة وتحسين السلوك التكيفي لدي الاطفال، وذلك في إطار العديد من الاستراتيجيات والفنيات التي سيقوم عليها هذا البرنامج كالمناقشة، والواجبات المنزلية، والتغذية الراجعة، والتعزيز، والمحاكاة، والنمذجة وغيرها.

الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري للدراسة الحالية تناولاً لثلاثة مفاهيم أساسية على النحو التالي:

المفهوم الأول صعوبات القراءة: Reading Disabilities

تعد صعوبات القراءة من الموضوعات البارزة والمميزة لمظاهر الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وهي عجز في اكتساب مهارة القراءة، وقد بدأ الحديث عن صعوبات القراءة مع تطور حاجة الإنسان إلي التواصل بالكلمة المنطوقة. وقد اشتق مصطلح صعوبات القراءة **Dyslexia** أصلاً من كلمتين Dys وتعني ردئ أو سئ ومعناها بالإنجليزية Bad، وLexica وتعني اللغة اللفظية أو الكلام ومعناه بالإنجليزية **Speech** وبذلك يشير المفهوم من الناحية المعجمية إلي سوء الكلام ورداءته. وتعتبر

صعوبات تعلم القراءة أحد مظاهر صعوبات التعلم المرتبطة بالمشكلات المتعلقة باللغة سواء اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية وتظهر هذه المشكلات من خلال القراءة، والتهجئة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع (نصرة جلجل،٢٠٠٣ :١٥، السيد سليمان،٢٠٠٦ :٩٨).

وتعرف منظمة الصحة العالمية **الديسلكسيا** بأنها صعوبة دائمة في تعلم القراءة واكتساب آليتها عند أطفال أذكياء ملتحقين عادة بالمدارس ولا يعانون من أية مشكلات جسدية ونفسية موجودة مسبقاً (آني ديمون،٢٠٠٦: ١٥).

ويمكن النظر إلي صعوبة القراءة كقدرة مختلفة علي التعلم معرضة لأن تصبح صعوبة تعليمية تحول دون التعلم إذا لم تشخص، ولم تكن بيئة التعليم ولا مواده ووسائله ملائمة لقدرات الفرد وأساليبه في التعلم؛ حيث يسلم ذلك إلي الفشل في اكتساب الكفاءة في القراءة والكتابة، وهذه من غير شك إعاقة حقيقية في مجتمع اليوم (راضي الوقفي،٢٠٠٩: ٣٨٤).

ومن بين المظاهر المرتبطة بصعوبة القراءة البطء في القراءة، وصعوبة التركيز، الإندفاعية والقراءة السريعة غير الواضحة،أخطاء القراءة الجهرية؛ وتتضمن حذف وإضافات في بعض الكلمات،أو تشويهها نتيجة العيوب الصوتية، وتكرار بعض الكلمات، وقراءة بعض الكلمات بطريقة معكوسة، والخلط بين المفردات ذات الأشكال أو الألفاظ المتشابهة، ومن هذه المظاهر أيضاً صعوبة التحكم الصوتي أثناء القراءة، وصعوبة المتابعة البصرية للكلمات وتحريك العين غير الطبيعي أثناء القراءة، وأخطاء التهجئة، حيث يلاحظ أن الطفل يقوم بتهجئة الكلمات معتمداً علي أصوات الحروف والكلمات وبالصورة التي تنطق بها، وكذلك الإستبدال في حروف الكلمات أو كلمات الجمل، وقلب الحروف والكلمات، وصعوبة الفهم القرائي وتتمثل في عجز الطفل عن إستخلاص بعض المعاني والإستنتاجات من المادة المقروءة،

وإخفاق الطفل في إسترجاع المادة والمعلومات المقروءة (عبدالمطلب القريطي، ٢٠١١ :٥١٤).

وتصنف هلا السعيد (٢٠١٠: ١٦١– ١٦٢) صعوبات القراءة إلي ثلاثة أصناف هي:

النوع الأول: يضم الطلاب الذين يعانون من العيوب الصوتية Dysphonic الذي يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف وهؤلاء يعانون من عجز في قراءة الكلمات وتهجئتها.

النوع الثاني: يضم الطلاب الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة علي إدراك الكلمات ككليات، وهؤلاء يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة ، كما لو كانوا يواجهونها لأول مرة، كما يجدون صعوبة في تهجئتها عند الكتابة.

النوع الثالث: يضم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم الصوتية(النوع الأول) والصعوبات في الإدراك الكلي للكلمات(النوع الثاني) معاً ولذلك يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككليات، ويترتب علي ماسبق صعوبة في فهم المادة وصعوبة في سرعة القراءة.

المفهوم الثاني: السلوك التكيفي: Adaptive Behavior

يعتبر السلوك التكيفي من الأمور المهمة التي يتعلمها ويكتسبها الفرد في مراحل حياته المبكرة؛ حيث أن التكيف هو في الواقع محصلة لما مر به الفرد من خبرات وتجارب، ومهارات اكتسبها في بيئته الأولي، فإذا كانت هذه

الخبرات والمهارات سليمة ساعدته بدورها علي التكيف السليم، والعكس صحيح.

ولذلك تعد القدرة علي التكيف من المهارات المهمة واللازمة للحياة، وتزداد أهمية هذه المهارات بازدياد معدل التغير الاجتماعي والتكنولوجي، وبما أن معدل التغير الإجتماعي يعتبر من الأمور المؤكدة حيال المستقبل، فإن ذلك يحتم علي المسؤولين في المجتمع والقائمين علي تربية الأطفال توجيه مزيد من الاهتمام لتنمية مهارات التكيف لدي هؤلاء الأطفال (عبد العزيز الشخص،١٩٩٨: ١٣).

ويذكر جمال الخطيب ومني الحديدي (٢٠٠٩:٧٧) أن العجز في السلوك التكيفي يعني إفتقار الفرد إلي الكفاية اللازمة لتحمل المسؤولية الإجتماعية والتمتع بالإستقلالية الشخصية المتوقعة لمن هم في فئته الإجتماعية /الثقافية.

ويري إبراهيم الزريقات (٢٠٠٩:٢٥٧) أن السلوك التكيفي هو مجموعة من المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعملية التي يتعلمها الأفراد ليتمكنوا من العيش في الحياة، وبين أن الأطفال المعوقين يواجهون صعوبات في هذه المجالات بسبب عدم امتلاكهم المهارات اللازمة في المواقف المحددة أو لعدم معرفتهم بالمهارات المطلوبة في مواقف محددة.

وتذكر زينب شقير (٢٠٠١: ٢٧٩) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من سوء التوافق الشخصي والإجتماعي، وصعوبة في التواصل الداخلي والخارجي ويميلون إلي الانطواء والانسحاب.

ويشير قيس المقداد وآخرون (٢٠١١) إلي أن ما بين (٣٤ %-٥٩ %) من الأطفال الذين يعانون من الصعوبات التعليمية معرضون للمشاكل

الإجتماعية؛ بشكل يجعلهم يفتقرون إلي الإستمرار في إقامة العلاقات الإجتماعية الإيجابية والمحافظة عليها، مما يدفعهم لإظهار سلوكيات عدوانية أو إنطوائية.

ويعتبر الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس أكثر العوامل ارتباطاً بحالات صعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويظهر هؤلاء الأطفال عجزاً في المهارات الاجتماعية بقدر كبير، والي الحد الذي يميز بينهم وبين العاديين، فيعجزون في مجالات حل المشكلات الإجتماعية، وفهم المواقف الإجتماعية، واظهار السلوكيات الإجتماعية المناسبة، وكذلك فهم منبوذون وأقل قبولاً من جانب أقرانهم العاديين (أمان محمود، وسامية صابر،٢٠٠٣: ٢٤٩).

وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات التأثيرات الإيجابية لعلاج صعوبات القراءة علي النواحي النفسية والإجتماعية للأطفال؛ حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلي أن تصيميم برامج لعلاج صعوبات القراءة يساهم في تحسين المهارات التكيفية لدي هؤلاء الأطفال، ومن هذه الدراسات دراسة أشرف الغزال (٢٠٠٧) التي أوضحت أن تقديم برامج الرعاية الملائمة لذوي صعوبات التعلم من خلال غرف المصادر ساعد في التقليل من الأثار السلبية لصعوبة التعلم علي مجمل شخصية الطفل وساهم في تحسين سلوكه التكيفي، كما أشارت نتائج دراسة مأمون القضاة (٢٠٠٤) إلي وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين التكيف النفسي الإجتماعي والتحصيل الدراسي،و أشارت أيضاً نتائج دراسة Rajput (2014) إلي أن الأطفال الذين لديهم صعوبات قراءة

يكون لديهم مفهوم ذات سلبي، وسلوكيات سلبية، وضعف في الدافعية الناتج عن تأثير صعوبات القراءة لديهم، وهو ما يتحسن من خلال تحسن القراءة.

المفهوم الثالث: التكامل الحسي: Sensory Integration

يعرف التكامل الحسي بأنه عملية عصبية بيولوجية داخلية " Process Neurobiological Innate" تتمثل في التفاعل والتداخل بين المثيرات الحسية الواردة من البيئة إلي المخ، وإذا لم يحدث هذا التداخل أو التنظيم السليم لتلك المثيرات في المخ تكون النتيجة قصور التكامل الحسي، وقد يترتب علي ذلك مشكلات في النمو وفي معالجة المعلومات فضلاً عن المشكلات السلوكية (عثمان فراج،٢٠٠١: ٢٠).

وتشير Nelson (2004) إلي أن هناك عدداً من المعلومات الحسية التي لا حصر لها تدخل إلي المخ في كل لحظة، ليس فقط عن طريق عيوننا وآذاننا، ولكن أيضاً من كل مكان في جسدنا، وعلي المخ أن ينظم ويكامل بين كل من هذه الأحاسيس التي تتدفق عليه بشكل ثابت وبمعدل سريع جداً، وتكون في حاجة إلي أن تفعل وتنظم وتنسق وذلك إذا أراد الشخص أن يتحرك ويتعلم بفاعلية، وإذا أمكن تدبر أمر هذه الأحاسيس فإن المخ يستطيع أن يكون المدركات، ثم المفاهيم ويستقي المعاني، وعندها يمكن أن يتعلم.

وتشير الأكاديمية الأمريكية لطب الاطفال (American Acdemy of Pediatrics,2012:1186) إلي أن التكامل الحسي عبارة عن عملية معالجة المدخلات الحسية من البيئة، فالجهاز الحسي يتطور مع مرور الوقت بحيث يستخدم الطفل جوانب النمو المختلفة من اللغة والحركة وغيرها، لكن ضعف التكامل الحسي أو عندما لاتعمل الخلايا العصبية الحسية بالكفاءة المطلوبة عند الأطفال فسوف يؤدي ذلك إلي العجز في التنمية، والتعلم، وتنظيم الإنفعالات.

إن القصور البصري والسمعي له أثره الكبير في عملية القراءة لأنها عملية حسية من خلالها يتعرف الطفل علي الرموز المكتوبة، ويميز ويربط ليتعرف علي المقروء والشبه والإختلاف فيه. فالقراءة تبدأ بعملية ميكانيكية فسيولوجية من خلال حاستي البصر والسمع؛ ثم العملية العقلية التي من شأنها أن يدرك المتعلم المعني وتفسيره. ولذلك نجد أن القصور الحسي في أي سنة عمرية في مرحلة الطفولة سوف يكون صعباً تعويضه في سنوات لاحقة لأنها تشكل الأساس الذي يعتمد في البناء المستقبلي، والإستعداد الذي يحدث قبل القراءة هو التفاعل بين ثلاثة متغيرات هي النمو العقلي والنمو الحسي والنمو الشخصي. فالطفل الذي يعاني من قصور بصري أو إختلال في عضلات العين أو إعتماده علي عين واحدة دون غيرها لها أثرها في عمليتي تعلم وتعليم القراءة، كما أن القصور السمعي له أثره كذلك لأن السمع يساعد علي إدراك الكلمة وتمييزها وربط الكلمة الملفوظة بالكلمة المكتوبة.

(قحطان الظاهر،٢٠٠٤:٢٠٥).

وقد أوضحت نتائج عدا من الدراسات التأثير الإيجابي لإستخدام التكامل الحسي كمدخل في علاج صعوبات القراءة، ومن هذه الدراسات دراسةGiess (2012) ودراسة Campbell et al. (2008) التي أشارت نتائجها إلي تحسن أداء الأطفال بعد تطبيق برنامج التدخل المعتمد علي التكامل الحسي مما ساعد في تحسن مستوي طلاقة القراءة وتحسن المستوي القرائي لديهم، كما أشارت أيضاً الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (American Acdemy of Pediatrics,2012) إلي أن إستخدام التكامل الحسي يساعد الأطفال علي تحسين سلوكياتهم.

دراسات سابقة:

اطلع الباحثون علي العديد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وفيما يلي عرضاً لبعض البحوث والدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية:

أولاً: دراسات تناولت التكامل الحسي في علاج صعوبات القراءة:-

- دراسة Oakland et al. (1998) :

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي للديسلكسيا قائم على الأسلوب المتعدد الحواس في علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال وتعزيز القراءة لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طفلاً وطفلة ممن يعانون من صعوبات القراءة، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، الأولى المجموعة التجريبية وتكونت من (٢٢) طفلا (١٩ ذكور، و٣ إناث)، والثانية المجموعة الضابطة وتكونت من (٢٦) طفلاً (٢٢ ذكور، و٤ إناث)، وكان متوسط أعمارهم الزمنية (١١) سنة. وقد روعي في اختيارهم أن لديهم درجة ذكاء عادية، وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس وكسلر للأطفال (المعدل) Wechsler Intelligence Scale for Children-Revised، الاختبار الفرعي للتعرف على الكلمات من الاختبار الفرعي للتعرف علي الكلمة من اختبار التحصيل المعدل Word Recognition subtest of the Wide Range Achievement Test-Revised، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي socioeconomic scale، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن أداء القراءة لدي الأطفال بعد تطبيق البرنامج القائم على الأسلوب المتعدد الحواس.

- دراسة Giess (2005):

هدفت الدراسة إلي التحقق من فعالية العلاج بإستخدام إسلوب أورتون جلنجهام متعدد الحواس لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية من ذوي صعوبات القراءة وقياس تأثيره علي الوعي الصوتي والقراءة والتهجئة، وقد تكونت عينة الدراسة من(١٨) طالباً من المرحلة الثانوية لديهم صعوبات في القراءة ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية من (٩) طلاب وضابطة من (٩) طلاب، واستخدمت الدراسة عدة مقاييس للتهجئة والتعرف علي الكلمة والوعي الصوتي والادراك البصري، وبرنامج يعتمد علي التكامل الحسي، واستمر البرنامج لمدة (٣) شهور اعتمد خلالها علي التدريب علي القراءة بصفة خاصة حيث تم التدريب علي الحروف الابجدية، وطلاقة القراءة، والتعبير القرائي، وركز التدريب بصورة أساسية علي دقة القراءة وسرعتها. بالاضافة لذلك اعتمد التدريب أيضاً علي فنيات التكامل الحسي كمدخل لعلاج صعوبات القراءة واللغة بصفة عامة ، حيث اعتمد هذا المدخل علي التدريب البصري والسمعي واللمسي في بناء الكلمات، حيث تم تدريب التلاميذ علي قراءة الكلمات المكتوبة وبناء الكلمة بصورة بصرية وسمعية ولمسية. وأسفرت النتائج عن تحسن مهارات القراءة لدي أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق برنامج القراءة عليهم، كما أظهرت الدراسة أن التكامل الحسي وسيلة فعالة لعلاج ضعف مهارات القراءة وهي أكثر أساليب التدريس فاعلية.

- دراسة Kast et al. (2007):

هدفت الدراسة إلي التحقق من فعالية العلاج بإستخدام التعلم متعـــدد الحواس القائم علي الكومبيوتر، حيث يسعي هذا النموذج إلـــي تقويـــة قـــوة الذاكرة للوحدات الصوتية والوحدات المكتوبة عن طريق الترابطات الســـمعية والبصرية بين الوحدات الصوتية والوحدات المكتوبة، وقـــد تكونـــت عينـــة الدراسة من (٤٣) طفلاً من ذوي العسر القرائي و(٣٧) طفلاً من العـــاديين، خضعوا لهذا البرنامج التدريبي الذي استغرق فترة ثلاثة أشهر بمعدل أربعـــة أيام في الأسبوع وتستغرق الجلسة زمناً قدره ١٥- ٢٠ دقيقة، وقـــد قســـمت عينة الدراسة إلي أربع مجموعات متجانسة: الفترة الأولـــي للتـــدريب ثلاثـــة أشهر وتتضمن مجموعة مـــن الأطفـــال ذوي العســـر القرائـــي(٢٠طفـــلاً)، ومجموعة ضابطة (١٨ طفلاً) من العاديين وتلقـــت المجموعتـــان البرنـــامج التدريبي. أما المجموعتان الأُخريان فهما: مجموعة من ذوي العسر القرائـــي (٢٣ طفلاً) وهي مجموعة علي قائمة الإنتظار، ومجموعة ضابطة ثانية (١٩ طفلاً) فلم تتلق أي منهما تدريباً في الفترة الأولي، وفي الفترة الثانية للتـــدريب (ثلاثة أشهر)، فإن الأطفال ذوي العسر القرائي والأطفال العاديين الـــذين لـــم يتلقوا تدريباً في الفترة الأولي خضعوا لنفس التدريب في الفترة الثانية، وقـــد أسفرت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي العسر القرائي الذين لم يمارسوا تدريباً أثناء الفترة الأولي من التجريب لا يبدون تحسناً يذكر، في حين أن الأطفـــال ذوي العسر القرائي ممن تلقوا تدريباً في الفترتين الأولي والثانية قـــد أبـــدوا تحسناً ملحوظاً في مهارات الكتابة والتعرف علي الكلمات، كما كـــان هنـــاك انتقال واضح لأثر التعلم إلي كلمات أخري لم تكن متضمنة في هذا التدريب.

- **دراسة ناهدة عبدالهادي (٢٠٠٩):**

هدفت الدراسة إلي إستقصاء فاعلية برنامج تعليمي فردي مستنداً إلي أسلوب فيرنالد متعدد الحواس في علاج صعوبات القراءة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من تسعة مدارس حكومية تابعة لمديرية عمان الأولي، وتم توزيعهن إلي مجموعتين "تجريبية وضابطة" وراعت الباحثة أن تكون متكافئتين في الصف ومستوي الصعوبة القرائية، كما تم تقسيم كل مجموعة إلي (١٥) طفلة من الصف الثالث و(١٥) طفلة من الصف الخامس. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء برنامج تعليمي فردي مستند علي أسلوب فيرنالد متعدد الحواس، وقامت بتطبيقه علي جميع أفراد المجموعة التجريبية بشكل فردي بواقع ثمانية أسابيع، أما المجموعة الضابطة فقد تعلمت بالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج وجود فروق في المهارات القرائية بشكل عام بين المجموعة التجريبية والضابطة يعزي للبرنامج المستخدم، ولم تظهر النتائج فروق في مهارات القراءة تعزي للتفاعل بين المجموعة والصف بالإضافة إلي تحسن في مهارات قراءة المفردات، ومهارة القراءة الجهرية، ومهارة الإستيعاب القرائي للمجموعة التجريبية يعزي للبرنامج المستخدم.

- **دراسة Perez et al. (2012) :**

هدفت الدراسة إلي وصف الأخطاء المختلفة في آليات القراءة reading mechanics

(التصحيح- الإبدال- الحذف- التكرار - الإضافة)، وعمليات القراءة (البصرية، والفونولوجية)، والانتباه الاختياري لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة، وتمت مقارنة مجموعتين من ذوي صعوبات القراءة واحدة طبق عليها اختبار ورث البصري وعدد (٧٦) طفلاً، والمجموعة الأخرى لم يطبق عليها الاختبار وعددها (١٢٣) طفلاً، وقد تكونت أدوات الدراسة من: اختبار ورث البصري optical Worth test لتقييم الثبات المركزي وسيطرة العين، ومقياس وكسلر للأطفال، ومقياس أخطاء الحركة البصرية Ocular Motility errors، واختبار إدراك الاختلافات Perception of Differences Test، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يكون لديهم قصوراً في الدمج الحسي مما يؤدي إلى مشكلات كثيرة في القراءة وخصوصاً آليات و فنيات القراءة (التصحيح- الإبدال- التكرار- الحذف - الإضافة)، ولكن وجدت فروق قليلة في عمليات القراءة والانتباه الاختياري.

- دراسة Giess (2012):

هدفت الدراسة إلي إكتشاف تأثير التكامل الحسي علي قواعد القراءة، بإستخدام برنامج لذوي صعوبات القراءة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩) تلاميذ من المراهقين ذوي صعوبات القراءة الأكاديمية، تم انتقاؤهم من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصفوف من الثالث الإعدادي وحتى الثاني الثانوي ، (٤ ذكور ، و٥ إناث)وتراوحت أعمارهم ما بين (15,2 إلي 17,5)، استخدمت الدراسة اختبار كفاءة قراءة الكلمة، ومقياس نظام بارتون للقراءة والتهجئة، حيث تم تدريب التلاميذ علي التهجئة وقراءة المقاطع ثم بناء الكلمة، ففي البداية يسأل المعالج التلميذ هل يواجه مشكلة في نطق أي حرف، ليتم تدريبه عليه خلال الجلسات وإذا لم يستطع التلميذ ذكر الحرف يقوم المعلم

بإخضاعه لتدريب آخر لبيان الحروف التي يواجه فيها مشكلة. أما بالنسبة لتدريس المقاطع والأصوات القصيرة يتم تدريب الطفل علي صوت واحد إلي ستة أصوات داخل الجلسة، كما يتم تدريب التلاميذ علي الفرق بين الصوت المتحرك والصوت الساكن، كما يتم استخدام تهجئة الاصابع وفنيات التكامل الحسي بصفة عامة والتي تعتمد علي لمس التلميذ للحرف ورؤيته والاستماع إليه سواء كان الحرف ساكناً أم متحركاً. وأظهرت نتائج الدراسة تحسن أداء التلاميذ بعد تطبيق برنامج التدخل المعتمد علي التكامل الحسي.

- دراسة Obaid (2013):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الأسلوب المتعدد الحواس في التدريس على تحصيل الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٧) طفلاُ من الصف السادس الابتدائي، وقد تم تقسيمهم إلي أربع مجموعات علي النحو التالي: مجموعتان تجريبيتان (٦٢) طفلاً، وتكونت المجموعة التجريبية الأولى من (٣٠) طفلاً، والمجموعة التجريبية الثانية من (٢٦) طفلاً، ومجموعتان ضابطتان (٥٥) طفلاً، وتكونت المجموعة الضابطة الأولى من (٣٢) طفلاً، والمجموعة الضابطة الثانية من (٢٩) طفلاً، وقد تكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي، وتم تطبيقه قبل وبعد تطبيق البرنامج. واستراتيجيتين في التدريس، هما: الأسلوب المتعدد الحواس، واستراتيجية تقليدية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة تحسن ملحوظ في أداء الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج العلاجي، حيث وجدت فروق دالة

إحصائيا بعد تطبيق الأسلوب المتعدد الحواس لصالح المجموعتين التجريبيتين وذلك على الإختبار التحصيلي .

ثانياً: دراسات تناولت السلوك التكيفي لدي أطفال ذوي صعوبات التعلم:-

- دراسة **Sharma (2004) :**

هدفت الدراسة إلي مقارنة السمات الشخصية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية وأقرانهم من الأطفال العاديين، وقد تكونت عينة الدراسة من(٣٦٠) طفلاً وطفلة الصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائي، تراوحت أعمارهم الزمنية من (٨-١٠) سنوات ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى مجموعة تعاني من صعوبات تعلم وعددها (١٨٠) طفلاً وطفلة، وقد تم اختيار هذه العينة بناء علي أدائهم الدراسي في عدد من الاختبارات الأكاديمية، وقياس القدرة العقلية لهم. والمجموعة الثانية هي مجموعة من الأطفال العاديين وعددها(١٨٠) طفلا وطفلة، وقد تكونت أدوات الدراسة من: اختبار الإملاء spelling dictation test، اختبار القراءة الجهرية oral reading test، اختبار الفهم القرائي reading comprehension test، اختبار رياضيات arithmetic test، واختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن Raven's Standard Progressive Matrices، واختبار رسم الرجل Draw-A-Man، نسخة معدلة من استبيان شخصية الأطفال adapted version of the Children's Personality Questionnaire (CPQ)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم كانوا يعانون من مشكلات في التكيف الشخصي والاجتماعي، كذلك فإن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكبر سناً أظهروا درجة أكبر من سوء التكيف الشخصي والاجتماعي عن الأطفال الأصغر سناً؛ وذلك بالمقارنة مع الأطفال العاديين.

- **دراسة أشرف غزال (٢٠٠٧):**

هدفت الدراسة إلي البحث في السلوك التكيفي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال مقارنتهم بأقرانهم من الاطفال العاديين، كما هدفت الدراسة أيضاً إلي الكشف عن أثر متغيري البيئة والجنس علي السلوك التكيفي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طفلاً وطفلة من الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم بالصف الثالث الابتدائي بمدارس محافظة الاسكندرية في جمهورية مصر العربية ومدارس منطقة أبوظبي التعليمية في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك خلال العام الدراسي (٢٠٠٤- ٢٠٠٥) موزعين حسب الجنسية والنوع وفق الاتي: **أطفال ذوو صعوبات تعلم:** (٣٠) من المصريين (١٥ ذكور،١٥ إناث)، (٢٥) من الإمارات (١٥ ذكور، ١٠إناث)، و**أطفال عاديون:** (٣٠) من المصريين (٤ ذكور، ٦ إناث)، (٤١) من الإماراتيين (١٩ ذكور، ٢٢ إناث)، وتضمنت الأدوات المستخدمة اختبار مصفوفات رافن المتتابعة الملونة للأطفال (إعداد جون رافن)، مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) اعداد مايكلبست، وأعده للبيئة العربية (مصطفي محمد كامل،٢٠٠١)، مقياس السلوك التكيفي للأطفال اعداد ريتشموند وهيكلبنر، وقام عبدالعزيز الشخص بتعريبه ليناسب البيئة العربية (١٩٩٨). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين في السلوك التكيفي نتيجة للأثر السلبي لصعوبة التعلم علي هؤلاء الأطفال، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم المصريين والإماراتيين لصالح الأطفال الإماراتيين نتيجة لتقديم برامج الرعاية الملائمة لذوي

صعوبات التعلم في مدارس دولة الإمارات من خلال غرفة المصادر، حيث يساعد ذلك في التقليل من الآثار السلبية لصعوبة التعلم علي مجمل شخصية الطفل ويسهم في تحسين سلوكه التكيفي.

- **دراسة أميرة عبدالماجد (٢٠١٠):**

هدفت الدراسة إلي دراسة علاقة التفاؤل بمفهوم الذات لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات القراءة والكشف عن الفروق بين الجنسين في درجة التفاؤل علي مفهوم الذات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفلاً وطفلة منهم (٤٨) طفلاً و (٥٢) طفلة، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة من إحدي المدارس الابتدائية بالمعادي بمحافظة حلوان، وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار رسم الرجل (جودإنف- هاريس، ١٩٢٦)، ومقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة(إعداد/ عبدالعزيز الشخص،١٩٩٥)، واختبار مفهوم الذات(إعداد / طلعت منصور، وحليم بشاي، ١٩٨٢)، واختبار الفرز العصبي(إعداد/ مصطفي محمد كامل،٢٠٠٧)، واختبار التفاؤل (إعداد/ الباحثة). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين التفاؤل ومفهوم الذات، وأيضاً وجود فروق بين الذكور والإناث علي مقياس التفاؤل، ولا يوجد فروق بين الأعمار المختلفة علي مقياس التفاؤل وكذلك لا يوجد فروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة علي نفس المقياس.

- **دراسة أيمن عبد الله، وإبراهيم الشهاب (٢٠١٣) :-**

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكات غير التكيفية لدى أطفال صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية، ومقارنتها بالأطفال العاديين، وتحديد إسهامات متغيرات الجنس، والصف، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٣) من أطفال صعوبات التعلم والعاديين في

المرحلة الأساسية الدنيا، حيث استخدم الباحثان مقياس" وولكر "للسلوكات غير التكيفية المترجم والذي يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبتين ، وتم استخدام المتوسطات الحسابية واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي في عملية التحليل الإحصائي، وأشارت النتائج إلى أن السلوكات غير التكيفية لدى أطفال صعوبات التعلم هي :السلوك الموجه نحو الخارج، ثم تشتت الانتباه، ثم العلاقات المضطربة مع الأقران، ثم عدم النضج، وأخيراً الانسحاب، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكات غير التكيفية كلها لصالح أطفال صعوبات التعلم ، وتوجد فروق لصالح الذكور على مستوى تشتت الانتباه، ولصالح الإناث على مستوى عدم النضج .

- **دراسة فيصل الدوسري(٢٠١٥):-**

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم في خفض بعض المشكلات السلوكية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٢) سنة، واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس رسم الرجل لجود أنف وهاريس (تقنين محمد فرغلي٢٠٠٤)، ومقياس المستوي الإقتصادي والإجتماعي (إعداد الباحث)، ومقياس فرز حالات صعوبات التعلم (إعداد مصطفي كامل٢٠٠٨)، ومقياس مهارات الذكاء الوجداني للأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث)، ومقياس المشكلات السلوكية للأطفال لذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح في

تنمية مهارات الذكاء الوجداني وخفض مستوي المشكلات السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، كما أشارت النتائج أيضاً إلي إستمرار أثر فاعلية البرنامج المستخدم علي الأطفال بعد انتهاء فترة المتابعة والتي قدرت بـ(٣٠) يوماً.

- **دراسة صالح العنزي(٢٠١٥):-**

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي وبعض مهارات التفكير الأساسي والمهارات الإجتماعية عند الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً من ذوي صعوبات تعلم القراءة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة، ولديهم صعوبات تعلم في القراءة والأداء الأكاديمي بها.واشتملت أدوات الدراسة علي اختبار الذكاء غير اللغوي (إعداد كمال مرسي ١٩٩٨)، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة (إعداد فتحي الزيات٢٠٠٧)، واختبار الفهم القرائي (إعداد عبدالعزيز ناصر٢٠١١)، ومقياس المهارات الإجتماعية (إعداد سودان الزعبي٢٠١١)، ومقياس مهارات التفكير الأساسي(إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي وبعض مهارات التفكير الاساسي والمهارات الإجتماعية عند الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، كما أشارت النتائج أيضاً إلي إستمرار أثر فاعلية البرنامج المستخدم علي الأطفال بعد انتهاء فترة المتابعة.

خلاصة وتعقيب:

من خلال استعراض مجموعة الدراسات السابقة التي تناولت استخدام التكامل الحسي في علاج صعوبات القراءة ،وكذلك الدراسات التي تناولت

السلوك التكيفي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم فقد توصل الباحثون إلى ما يلي :

قلة الدراسات التي تناولت استخدام التكامل الحسي في علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال في العالم العربي ، وهذا ما نسعى إلى تحقيقه من خلال إعداد البرنامج الحالي.

أن لصعوبات التعلم آثار سلبية علي سير عملية التعلم؛ حيث تعطلها وتعوقها، كذلك فإن الصعوبة التي يعاني منها المتعلم تمثل منطقة توتر تؤثر في المجال النفسي له، كما يترتب عليها آثار وظواهر سلبية تتمثل في الشعور بالعجز وانخفاض الثقة بالنفس ومشكلات في التوافق الاجتماعي والانطواء وعدم الشعور بالسعادة النفسية .

أهمية البرنامج :

ترجع أهمية البرنامج إلي توفيره مجموعة من الأنشطة والتدريبات المنظمة التي يمكن استخدامها في علاج صعوبات القراءة لدي الأطفال في المرحلة الابتدائية، وتتكامل هذه الأنشطة والتدريبات بحيث تواجه القصور الحسي لدي الأطفال ذوي صعوبات القراءة.

أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج الحالي إلي علاج صعوبات القراءة لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية ، وإكسابهم القدرة علي تخطي بعض صعوبات القراءة التي يعانون منها، وذلك عن طريق مجموعة من التدريبات

والأنشطة العلاجية التي تقدم لهم، ويمكن تقسيم أهداف البرنامج إلي أهداف عامة وأهداف إجرائية كما يلي:

أولاً: الأهداف العامة :

يسعي البرنامج الحالي بوجه عام إلي علاج صعوبات القراءة في اللغة العربية لدي الأطفال من سن ٨ سنوات إلي سن ٩ سنوات .

ثانياً: الأهداف الإجرائية :

يمكن إجمال الأهداف الإجرائية التي يسعي البرنامج الحالي إلي تحقيقها علي النحو التالي:-

١- أن يتعرف الأطفال علي الباحثة وإقامة علاقة إيجابية وطيبة معها.

٢- أن يتعرف الأطفال علي أهداف البرنامج وفائدته.

٣- أن تهيئ الباحثة جواً من الألفة والود بين الأطفال.

٤-أن يرغب الأطفال في حضور جلسات البرنامج.

٥-أن يذكر كل طفل في المجموعة التجريبية إسمه.

٦- أن يتعرف الطفل على الحروف المتشابهة في الرسم.

٧- أن يتعرف الطفل على الحروف المتشابهة صوتا.

٨- أن يربط الطفل بين صوت وشكل كل حرف من الحروف الأبجدية.

٩- أن يميز الطفل بين الحروف المتشابهة في الرسم.

١٠- أن يألف الطفل التعامل مع الباحثة.

١١- أن يشعر الطفل بالسعادة لمعرفته بالحروف والتمييز بينها.

١٢- أن ينطق الطفل الكلمات التي بها حروف متشابهة.

١٣- أن يتعرف الطفل علي الأصوات في الكلمة.

١٤- أن يُقبل الأطفال علي حضور جلسات البرنامج.

١٥-أن يميز الطفل الصوت الأول في الكلمة.

١٦-أن يشعر الطفل بالسعادة لمشاركته في الجلسة.

١٧-أن يتذكر الطفل كلمات لها قافية متماثلة .

١٨-أن يتعرف الطفل علي الكلمة من خلال الأصوات الحروف المكونة لها.

١٩- أن يتقبل الطفل تنفيذ التعليمات التي توجه إليه.

٢٠- أن تتفاعل مجموعة الأطفال مع الباحثة في الجلسة.

٢١- أن يتدرب الطفل علي حذف صوت من الكلمة.

٢٢- أن يقلد الطفل صوت الحرف المنطوق.

٢٣- أن يشارك الطفل في ترديد أصوات الحروف المتشابهة في الرسم.

٢٤- أن يشارك الأطفال في ترديد الأصوات والكلمات.

٢٥- أن يتعاون الطفل مع زملائه في ترديد الكلمات بعد حذف صوت محدد.

٢٦- أن يُقبل الطفل علي مشاركة زملائه.

٢٧- أن يشارك الطفل في ترديد أصوات الحروف المتشابهة في النطق.

٢٨- أن يميز الطفل الحرف الناقص في الكلمة بحيث تغلق وتعطي معني للكلمة الأصلية.

٢٩- أن يتبادل الأطفال الأدوار في تجزئة الكلمات إلي الأصوات المكونة منها.

٣٠- أن يشارك الطفل في تصحيح أخطاء بعض زملائه.
٣١- أن يلتزم الطفل بالتعليمات التي يجب مراعاتها عند الإجابة عن أسئلة الباحثة.
٣٢- أن يتمكن الطفل من نطق أصوات الكلمة في تتابعها الصحيح.
٣٣- أن يكتب الطفل الحروف المتشابهة في الرسم كتابة صحيحة.
٣٤- أن يحدد الطفل الصوت الأخير من الكلمة.
٣٥- أن يتدرب الطفل علي إضافة صوت إلي الكلمة.
٣٦- أن يكتب الطفل الحروف التي تتشابه أصواتها في النطق كتابة صحيحة .
٣٧- أن ينطق الطفل الحروف التي تتشابه أصواتها في النطق نطقاً صحيحاً.
٣٨- أن يتعاون الطفل مع زملائه في ترديد الكلمات بعد إضافة صوت محدد.
٣٩- أن يحدد الطفل الحرف الناقص في الكلمة بحيث تغلق و تعطي معني الكلمة الأصلية .
٤٠- أن يتدرب الطفل علي إدراك الصوت الأول بالكلمة.
٤١- أن يسمي الطفل الصوت الأخير من الكلمة.
٤٢- أن يدمج الطفل الحروف مع بعضها بحيث تعطي كلمة لها معني.
٤٣- أن يذكر الطفل الكلمة بعد سماعه الأصوات المكونه لها.
٤٤- أن يرغب الطفل في التعرف علي الأصوات وتكوين الكلمات.

٤٥- أن ينتج الطفل كلمات جديدو بحذف صوت محدد.

٤٦- أن يستطيع الطفل تمييز الكلمات التي لها نفس القافية.

٤٧- أن يطابق الطفل بين كلمة ذات قافية محددة بكلمة أخرى لها نفس القافية.

٤٨- أن يشارك الطفل في ترديد أصوات الكلمة.

٤٩- أن يكتب الطفل الكلمات التي يقوم بإنتاجها.

٥٠- أن يحدد الطفل الصوت الأول من الكلمة.

٥١- أن يتعاون الطفل مع زملائه في النشاط.

٥٢- أن يصحح الطفل لنفسه أخطائه في أداء الواجب المنزلي.

٥٣- أن ينفِّذ الطفل كل التعليمات التي توجه إليه.

٥٤- أن يقارن الطفل بين كلمات تبدأ بنفس الصوت .

٥٥- أن يحدد الطفل الكلمات التي لها نفس القافية.

٥٦- أن يتدرب الطفل علي إدراك أصوات الكلمة.

٥٧- أن يحلل الطفل الكلمة إلي مجموعة الأصوات المكونة لها.

٥٨- أن ينتج الطفل كلمات جديدة بحدف صوت محدد.

٥٩- أن يذكر الطفل الصوت الأول في الكلمة.

٦٠- أن يتمكن الطفل من تكوين كلمات جديدة بعد حذف الصوت الأول منها.

٦١- أن يستطيع الطفل تجزئة الكلمة إلي الأصوات المكونة لها.

٦٢- أن يرغب الطفل في تكوين كلمات جديدة.

٦٣- أن ينتج الطفل كلمات جديدة بإضافة صوت محدد.

٦٤- أن يستطيع الطفل حذف الصوت الأول من الكلمة.

٦٥- أن يشعر الطفل بالرضا عن ذاته من خلال تصحيح أخطائه في أداء الواجب المنزلي.

مصادر البرنامج :

إعتمد الباحثون في إعداد البرنامج علي مجموعة من المصادر العلمية هي ومن أهمها ما يلي :

١- الإطار النظري للدراسة وماتم الإطلاع عليه من الكتب والمراجع العربية والأجنبية عن صعوبات القراءة، منها علي سبيل المثال:-

- سالم بن ناصر الكحالي (٢٠١١) "صعوبات تعلم القراءة "تشخيصها وعلاجها".
- **سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠)" المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية".**
- **ماجدة السيد عبيد (٢٠١٥) " صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها" .**
- **هلا السعيد (٢٠١٠) " صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج".**
- Teatment of irregular words in Developmental surface Dyslexia (Brundson,et.al,2005).
- Diagnosis and treatment of reading disabilities beased on the Component Model of Reading AN alternative model of learning disabilities (Joshi, et. al, 2008).
- Sensational Kids: Hope and Help for Children with Sensory Processing Disorder (SPD) Paperback (Miller,Lucy Jane,2014).

٢- مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية وماأشارت إليه نتائجها من فاعلية بعض الفنيات والأساليب في تعليم الأطفال ذوي صعوبات

القراءة، ومن هذه الدراسات علي سبيل المثال لا الحصر دراسة مروي محمد (٢٠١٢) ، ودراسة أشرف غزال (٢٠٠٧) ، ودراسة علي ريان (٢٠١٣)، ودراسة Giess (2012)، ودراسة Campbell et al. (2008).

٣- البرامج التدريبية التي صممت للأطفال ذوي صعوبات القراءة، وكذلك المراجع التي قدمت أساليب وفنيات يكمن إستخدامها معهم ومنها علي سبيل المثال لا الحصر:

- تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة (عبدالعزيز السيد الشخص، ٢٠١٠).
- صعوبات تعلم القراءة والكتابة" التشخيص والعلاج" (صلاح عميرة علي، ٢٠٠٨).
- فاعلية برنامج لتنمية الإدراك الصوتي والأداء البصري في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدي الأطفال (سيد جارحي السيد، ٢٠٠٩).

الفنيات المستخدمة في البرنامج :

يعتمد البرنامج الحالي علي العديد من الفنيات التعليمية و التي تتمثل فيما يلي:

١- التوضيح والمناقشة :-

وترجع أهمية فنية التوضيح والمناقشة داخل الفصل إلي مردود تربوي ملموس يتمثل في الجوانب الآتية:

❖ زيادة الثقة بالذات فيما يقوم به التلاميذ من مهام داخل المدرسة وداخل الفصل، والذي ينعكس بصورة إيجابية في حياتهم بعد ذلك.

❖ يساعد تبني قواعد التفكير المنطقي القائم علي المناقشة والحوار، والسعي إلي التركيز علي الفهم والإدراك بدلا من الحفظ والتلقين، وهو ما يمثل قيم تربوية كبيرة.

❖ إن روح المناقشة بالإضافة إلي أنها مطلب تربوي أصيل، تسعي إلي استثارة قدرات التلاميذ، وفتح مجالات الإبداع، وتحويلهم من مجرد آليات تلقي للمعرفة إلي صانعين لها.

❖ تعود التلاميذ علي الإقناع والمواجهة وكسر أية حواجز نفسية، أجدي تربوياً من توجيه التعلم بهدف التلقي والحفظ وبدون أي تفاعل بين المعلم والتلاميذ (فادية كامل، وعلي مصطفي،٢٠٠٦: ١٥٧-١٥٨).

٢- النمذجة :-

يعرف عبدالعزيز الشخص (٢٠١٠: ٢٩٦) النمذجة أنها أسلوب تعليمي يقوم من خلاله المعلم بأداء سلوك مرغوب فيه، ثم يشجع الفرد علي أداء السلوك نفسه متخذاً من السلوك الذي وضعه المعلم مثالاً يحتذيه.

ويشير Kearney (2008 :54) أن النمذجة تعتبر وسيلة مهمة لاكتساب أنماط سلوكية جديدة، كما أنها ذات فاعلية في تقوية السلوكيات الايجابية، والحد من السلوكيات السلبية. وتعد النمذجة ضرورية في عملية تعلم المهارات مثل مهارات التحدث، والمهارات الرياضية، والمهارات الاجتماعية.

ويستند هذا الأسلوب على نظرية التعلم الاجتماعي لـ"باندورا" Pandora، ويمكن استخدامه في زيادة السلوك المرغوب فيه، وكذلك يمكن استخدامه في خفض وتقليل السلوك غير المرغوب فيه، وهو عملية تعلم تتضمن تغيير الفرد لسلوكه نتيجة لملاحظة وتقليد سلوك فرد آخر (طه حسين، ٢٠٠٤: ٨٢).

٣- المحاكاة :-

وهي عملية أو عادة تقليد سلوك شخص، أو جماعة، أو موضوع بصورة مقصودة، أو بصورة غير مقصودة. والمحاكاة شكل من أشكال التعلم الذي حدث بالنسبة لكثير من مهاراتنا، وإيماءاتنا، واهتماماتنا، واتجاهاتنا، وكذلك أساليب سلوك الدور، وعاداتنا الاجتماعية وتعبيراتنا اللفظية (عبدالرحمن سليمان، ٢٠١٢: ١٥٨).

وتشير المحاكاة إلي تزويد المعلم الطفل بالنموذج وعلي الطفل أن يتعلم من هذا النموذج عن طريق المحاكاة، وبذلك المحاكاة عبارة عن تقليد سلوك شخص آخر سواء كان هذا التقليد شعورياً أو لاشعورياً Statt, (2003:115).

وغالباً مايتم استخدام مصطلحي النمذجة والمحاكاة بالتبادل أي بمعني واحد، ولكن الواقع غير ذلك حيث أنه توجد علاقة بين التعلم بالنموذج والمحاكاة حيث يزود المدرب الطفل بالنموذج، وعلي الطفل أن يتعلم منه بالمحاكاة، أي أن النمذجة تتضمن مشاهدة النموذج، أما المحاكاة فتتضمن الممارسة الفعلية للنموذج المشاهد (عبدالعزيز الشخص وآخرون، ٢٠٠٦: ٩٨).

ويوجد عاملان يحددان ما إذا كان بوسع الطفل محاكاة النموذج أم لا وهما، القيمة التعزيزية للنموذج أولاً، وما إذا كان الطفل قد تلقي تعزيزاً من قبل علي محاكاة النموذج ثانياً، فالأطفال قد يتعلمون المحاكاة عندما يتم تعزيزهم علي محاكاة النموذج، كما أن مشاهدة النموذج يحصل علي التعزيز عند أداء السلوك المرغوب تساعد علي زيادة احتمال حدوث المحاكاة (عبدالعزيز الشخص،٢٠١٠: ٧٩).

٤- التعزيز :-

يعرف عبدالعزيز الشخص(٢٠١٠: ٣٨١- ٣٨٢) التعزيز بأنه نتيجة ينتهي بها السلوك، بحيث تزيد من إحتمال حدوثه في المستقبل والمعزز عبارة عن حدث أو مكافأة تزيد من إحتمال حدوث السلوك وتكراره في المستقبل عندما يعقبه المعزز.

وأشار Miltenberger (66:2012) أن هناك نوعين من التعزيز هما التعزيز الايجابي والتعزيز السلبي. ومن الضروري أن نعرف أن كلا التعزيزين بمثابة عمليتين لتقوية السلوك وتدعيمه، فكل منهما يزيد من احتمالية حدوث السلوك المعزز في المستقبل.

وتعتبر المعززات الايجابية من أكثر الأساليب استخداماً في تعديل السلوك، فهي تستخدم لمكافأة السلوك الملائم بعد ظهوره، مما قد يساعد علي زيادة تكراره في المستقبل. ومن المعززات الايجابية التي شاع استخدامها: الجوائز، الدرجات، أوقات اللعب الحر، الحلوي، الميزات الخاصة، المديح، الإطراء، الابتسام. كما يمكن أن يكون المعزز الإيجابي عبارة عن نجمة أو إشارة توضع علي صدر الطفل، أو علي ورقة إجابته عندما يصدر عنه سلوك ملائم أو مرغوب فيه (عبدالرحمن سليمان،٢٠٠٤: ١٥٤).

٥- **الحث (التلقين): Prompting**

يحتاج بعض الأطفال إلي الحث (زيادة الدافع) حتى يتمكنوا من أداء المهارات أو السلوكيات المطلوبة منهم، ويعد الحث من الفنيات التعليمية التي تساعد الطفل علي أداء الاستجابة الصحيحة، بما يقلل من خطأ الطفل ويدعم إحساسه بالنجاح كما يلعب الحث دوراً هاماً في توضيح الاستجابة المتوقعة من الطفل. والمخاطرة الوحيدة في استخدام الحث هي أن الطفل قد يصبح معتمداً عليه لإعطاء الاستجابة الصحيحة إلا أنه يمكن تشجيع الطفل علي الأداء باستقلالية بعد ذلك عن طريق استخدام فنية الاستبعاد التدريجي للحث، وهناك العديد من أنواع الحث التي تستخدم لمساعدة الطفل علي أداء السلوك أو الاستجابة الصحيحة وهي (الحث البدني، الحث اللفظي، الحث التقليدي، الحث البصري، الحث بالإشارة، الحث بالإيماءات) (سيد جارحي،٢٠٠٩: ١٨٦).

٦- **التغذية الراجعة :-**

تعرف بأنها أسلوب يستخدم للتحكم في بعض سلوكيات التلميذ من أجل ضبط معدل حدوثها مثل السلوكيات الحركية، أو المعرفية ويحدث ذلك من خلال نقل المعلومات إلي التلميذ

(Krapp, 2002:929)

ويذكر عبدالرحمن سليمان (٢٠٠٨: ١٣١) أن التغذية الراجعة تتمثل في أن يعرف الطفل نتيجة عمله بعد أدائه مباشرة، فإذا كانت إستجابته صحيحة

فيجب تعزيزه، ومكافأته عليها، أما إذا كانت استجابة غير صحيحة فإنه يتعين مساعدته علي معرفة الإجابة الصحيحة.

وتستخدم التغذية الراجعة للتحكم في بعض سلوكيات الطلاب من أجل ضبط معدل حدوثها مثل السلوكيات الحركية، أو المعرفية، ويحدث ذلك من خلال نقل المعلومات إلى التلميذ (محمود الطنطاوي، ٢٠٠٩، ص٢١٣).

وتلعب التغذية الراجعة دوراً مهماً في تشكيل السلوك الإنساني، حيث أن استخدامها في المواقف والظروف المناسبة يسهل عملية تعلم الأطفال المعوقين، فهي تعد بمثابة تعزيز أو عقاب، وهي توجه الأداء، وتزود الطفل بخبرات تعليمية جديدة، ومن صور التغذية الراجعة التعليق على السلوك الذي يؤديه الطفل سواء كان هذا التعليق مدح أو ذم، أو توجيه أو لفت نظر لأحد الأخطاء (جمال الخطيب، ٢٠١٠، ص٤٥).

٧- **التكرار:- Rehearsal**

هو استراتيجية تهدف إلي تحسين قدرة الاطفال علي اكتساب المهارات والمفاهيم المرتبطة بجوانب النمو المختلفة، ويتحقق ذلك من خلال تكرار تدريب الاطفال خلال الجلسات وتكرار التدريب في المنزل من خلال الواجبات المنزلية(دعاء زكي،٢٠١٢: ١٥٩).

٨- **الواجبات المنزلية:-**

هي مجموعة أعمال أو تمارين يكلف بها التلميذ من قبل معلمه ينفذها خارج وقت المدرسة، ويختار المعلم هذه الأعمال بحيث يسهم في تعزيز ماتعلمه التلميذ داخل الصف وتصقل مهاراته من خلال عمل بعض التدريبات (عبد العزيز العمر،٣٢٣:٢٠٠٧).

أسس بناء البرنامج :

يقوم البرنامج الحالي علي العديد من الأسس التي تم إتباعها في تعليم مختلف المهارات التي شملها البرنامج ومن هذه الأسس ما يلي:

١- الأسس العامة:-

تقوم الباحثة بالتركيز علي المهارات الصوتية والمهارات البصرية والمهارات حس – حركية التي يجب أن يكتسبها الطفل حتى يتمكن من التغلب علي الصعوبات التي يواجهها في عملية القراءة، مما يترتب عليه تحسن في السلوك التكيفي.

٢- الأسس النفسية والتربوية:-

تمت مراعاة الخصائص والسمات التي تميز الأطفال ذوي صعوبات القراءة ،وتهيئة الظروف التعليمية المناسبة في ضوء فهم هذه الخصائص والسمات بما يساعد هؤلاء الأطفال علي توظيف قدراتهم، ويتم ذلك في ضوء تقييم مهارات وقدرات هؤلاء الأطفال لتحديد احتياجاتهم ونواحي القوة لديهم.

٣- الأسس الاجتماعية :-

تعتبر من الركائز الأساسية للبرنامج حيث يتم إعداد وتدريب الأطفال ذوي صعوبات القراءة ليكونوا فاعلين في المجتمع، كما يسهم علاج هذه الصعوبات لدي الأطفال في تحسين علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين.

متطلبات تنفيذ البرنامج:

فيما يلي مجموعة من الاعتبارات الواجب مراعاتها في الجلسات التدريبية حتى تتحقق أكبر فائدة للأطفال من أهمها ما يلي:

١- بيئة التدريب (المكان):

يجب مراعاة الأتي في مكان تنفيذ البرنامج أن يكون بعيداً عن الضوضاء وأقل تشتيتاً للطفل بقدر الإمكان، كما يراعى وجود إضاءة وتهوية مناسبة، وتوفر سبورة وجهاز عرض.

٢- محك تحقق الأهداف:

يتحقق إنجاز الطفل لهدف محدد أو تمكنه من أداء المهارة أو السلوك المستهدف إذا استجاب الطفل بطريقة صحيحة بنسبة بين ٧٠% - ٩٠%.

ويمكن تحديد ذلك من خلال مراجعة ما سبق دراسته في الجلسة بالإضافة إلي الواجبات المنزلية ، ويتوقف إنجاز هذا علي نجاح الطفل في تحقيق الهدف المحدد للبرنامج.

٣-الوسائل و الأدوات اللازمة للبرنامج:

- السبورة.
- شاشة العرض.
- جهاز داتا شو.
- أقلام رصاص.
- أوراق بيضاء.
- أوراق عمل.
- مكعبات علي شكل حروف.
- بطاقات مكتوب عليها الكلمات المستخدمة في الجلسات.

٤- الجدول الزمني لتطبيق البرنامج :

يتكون هذا البرنامج التدريبي من(٤٩)جلسة بواقع أربع إلي خمس جلسات في الأسبوع يتم تطبيقها بشكل جماعي على مدار ثلاثة شهور، ويستغرق زمن الجلسة(٤٥) دقيقة؛ بحيث تكون أول خمس دقائق تمهيداً للعمل مع الأطفال وإعداد للأدوات، ويتم إنهاء الجلسة بطريقة إيجابية يمتدح فيها سلوك الطفل، على أن يسود الجلسة جواً من المرح والتنوع بما يحث الطفل وتشجيعه على الاستجابة بفاعلية، وتعزيز الاستجابات مع تنويع ذلك التعزيز ، والتنويع في مكان التدريب بين حجرة الدراسة ومعمل الحاسوب بالمدرسة.

مراحل وخطوات تنفيذ البرنامج :

يتم تنفيذ هذا البرنامج التدريبي عبر ثلاث مراحل أساسية هي:

أ- مرحلة التمهيد:

يتم خلال هذه المرحلة تطبيق بعض المقاييس مثل، مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي، إعداد (عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٣)، ومقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة إعداد (سيد جارحي٢٠٠٩،تقنين الباحثة)، ومقياس السلوك التكيفي إعداد (عبدالعزيز الشخص،١٩٩٨)،وكذلك مقياس مصفوفات رافن الملونة للذكاء تقنين (خالد المدني، ٢٠١٤)، ومن خلال ذلك يتم اختيار عينة الدراسة التي سوف يطبق البرنامج عليها، كما يتم خلال هذه المرحلة التمهيدية أيضاً ما يلي:

- التعرف علي أفراد العينة من الأطفال.

- إعطاء فكرة للأطفال عن الهدف من البرنامج وكيفية تنفيذه.

ب-مرحلة التنفيذ:

يتم تنفيذ البرنامج علي مدي ثلاثة شهور بواقع أربع إلي خمس جلسات أسبوعياً بإجمالي عدد الجلسات (٤٩) جلسة، استغرقت الجلسة الواحدة زمناً قدره (٤٥) دقيقة ، وتتضمن كل جلسة تحقيق مجموعة من الأهداف الإجرائية للبرنامج، مع مراعاة التقييم المستمر خلال الجلسات.

ج- مرحلة التقييم:

في هذه المرحلة يتم تقييم فاعلية هذا البرنامج التدريبي من خلال تطبيق الأدوات التي سبق استخدامها قبل التطبيق (مقياس تشخيص صعوبات القراءة، والسلوك التكيفي) وكذلك التحقق من استمرار تأثير البرنامج من خلال المتابعة.

ويوضح الجدول التالي توزيع جلسات البرنامج من حيث أرقام الجلسات، وموضوع كل جلسة وأهدافها، والفنيات المستخدمة في تنفيذها.

ملخص الجلسات التدريبية للبرنامج المقترح

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة
الجلسة الأولى	تعارف وتمهيد	تعارف بين الباحثة والأطفال وتهيئتهم للبرنامج	التوضيح والمناقشة – التعزيز–التغذية الراجعة

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهـــــــــــداف	الفنيات المستخدمة
من الجلسة الثانية إلي الجلسة السادسة	الحروف المتشابهة رسماً	تنمية قدرة الطفل علي تمييز الحروف المتشابهة رسماً والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	التوضيح والمناقشة – النمذجة – المحاكاة التكرار– الحث والتلقين– التعزيز – التغذية الراجعة –الواجب المنزلي
من الجلسة السابعة إلي الجلسةالحادية عشر	الحروف المتشابهة صوتاً	تنمية قدرة الطفل علي تمييز الحروف المتشابهة صوتاً والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	التوضيح والمناقشة – النمذجة–المحاكاة _التكرار – الحث والتلقين– التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهـــــــــداف	الفنيات المستخدمة
الجلسة الثانية عشر	الغلق السمعي (١)	تنمية قدرة الطفل علي إدراك الأصوات في الكلمة ذات المقطع واحد والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	النمذجة–المحاكاة–التعزيز_ التغذية الراجعة– الواجب المنزلي
الجلسة الثالثة عشر والجلسة الرابعة عشر	الغلق السمعي (٢)، (٣)	تنمية قدرة الطفل علي إدراك الأصوات في الكلمة ذات المقطعين والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	النمذجة–المحاكاة– التكرار – الحث والتلقين– التعزيز – التغذية الراجعة–الواجب المنزلي
الجلسة الخامسة عشر والجلسة السادسة	الغلق السمعي (٤) ، (٥)	تنمية قدرة الطفل علي إدراك الأصوات في الكلمة ذات ثلاثة مقاطع والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع	النمذجة–المحاكاة– التكرار – الحث والتلقين– التعزيز_ التغذية الراجعة–

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهـــــــــــداف	الفنيات المستخدمة
عشر		الآخرين	الواجب المنزلي
الجلسة السابعة عشر	تجزئة الكلمات(١)	تنمية قدرة الطفل علي تحليل الكلمات ذات المقطع واحد والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	النمذجة–المحاكاة–الحث والتلقين–التكرار– التعزيز – التغذية الراجعة–الواجب المنزلي
الجلسة الثامنة عشر والجلسة التاسعة عشر	تجزئة الكلمات (٢)، (٣)	تنمية قدرة الطفل علي تحليل الكلمات ذات مقطعين والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	النمذجة–المحاكاة –التكرار– الحث والتلقين– التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي
الجلسة العشرون والجلسة	تجزئة الكلمات (٤)،(٥)	تنمية قدرة الطفل علي تحليل الكلمات ذات ثلاثة مقاطع والاستفادة	النمذجة–المحاكاة – التكرار– الحث والتلقين– التعزيز –

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهـــــــــــداف	الفنيات المستخدمة
الحادية والعشرو ن		من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	التغنية الراجعة – الواجب المنزلي
الجلسة الثانية والعشرون والجلسة الثالثة والعشرون	الدمج السمعي (١)،(٢)	تنمية قدرة الطفل علي الادراك الصوتي للمقاطع في الكلمة ذات مقطع واحد والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	النمذجة–المحاكاة – التكرار – الحث والتلقين – التعزيز – التغنية الراجعة – الواجب المنزلي
الجلسة الرابعة والعشرون	الدمج السمعي (٣)	تنمية قدرة الطفل علي الادراك الصوتي للمقاطع في الكلمة ذات مقطعين فأكثر والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	النمذجة–المحاكاة – التكرار – الحث والتلقين – التعزيز – التغنية الراجعة – الواجب المنزلي
الجلسة الخامسة والعشرون والجلسة	الدمج السمعي (٤)،(٥)	تنمية قدرة الطفل علي الادراك الصوتي للمقاطع في الكلمة ذات ثلاثة مقاطع والاستفادة من ذلك في	النمذجة–المحاكاة – التكرار – الحث والتلقين – التعزيز – التغذية الراجعة –

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهـــــــــــــداف	الفنيات المستخدمة
السادسة والعشرون		مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	الواجب المنزلي
من الجلسة السابعة والعشرون إلي الجلسة الحادية والثلاثون	التمييز السمعي	تنمية قدرة الطفل علي إدراك الكلمات التي لها نفس القافية والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	التوضيح والمناقشة – النمنجة–المحاكاة – التكرار – الحث والتلقين– التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي
من الجلسة الثانية والثلاثون إلي الجلسة السادسة والثلاثون	إدراك الأصوات في الكلمة)	تنمية قدرة الطفل علي إدراك الأصوات في الكلمة والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	النمنجة–المحاكاة – التكرار – الحث والتلقين– التعزيز – التغذية الراجعة – الواجب المنزلي

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهـــــــــــــداف	الفنيات المستخدمة
من الجلسة السابعة والثلاثون إلي الجلسة الحادية والأربعون	حذف صوت من كلمة	تنمية قدرة الطفل علي تكوين كلمة من مجموعة من الأصوات والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	التوضيح والمناقشة – النمذجة–المحاكاة – التكرار – الحث والتلقين– التعزيز– التغذية الراجعة–الواجب المنزلي
الجلسة الثانية والأربعون والجلسة الثالثة والأربعون	تكوين كلمة جديدة بإضافة صوت في أول الكلمة (١)،(٢)	تنمية قدرة الطفل علي تكوين كلمة جديدة بإضافة صوت أول لكلمة والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	التوضيح والمناقشة – النمذجة–المحاكاة – التكرار – الحث والتلقين– التعزيز – التغذية الراجعة–الواجب المنزلي
الجلسة الرابعة والأربعون والجلسة الخامسة والأربعون	تكوين كلمة جديدة بإضافة صوت في وسط الكلمة (٣)،(٤)	تنمية قدرة الطفل علي تكوين كلمة جديدة بإضافة صوت وسط الكلمة والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	التوضيح والمناقشة – النمذجة–المحاكاة – التكرار – الحث والتلقين– التعزيز – التغذية الراجعة–الواجب المنزلي

الجلسة السادسة والأربعون والسابعة والأربعون	تكوين كلمة جديدة بإضافة صوت في آخر الكلمة (٥)،(٦)	تنمية قدرة الطفل علي تكوين كلمة جديدة بإضافة صوت آخر الكلمة والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين	التوضيح والمناقشة – النمذجة–المحاكاة – التكرار – الحث والتلقين– التعزيز – التغذية الراجعة–الواجب المنزلي
الجلسة الثامنة والأربعون	الجلسة الختامية	تلخيص ماتم تحقيقه من أهداف البرنامج	التعزيز بنوعيه المادي والمعنوي
الجلسة التاسعة والأربعون	جلسة المتابعة	التعرف علي ماحققه البرنامج من أوجه استفادة للمجموعة التجريبية بما يسهم في استمرارية فاعلية البرنامج في علاج صعوبات القراءة وتحسين السلوك التكيفي للأطفال، من خلال إعادة تطبيق أدوات الدراسة (التطبيق التتبعي).	التعزيز المادي والتعزيز المعنوي

نماذج من جلسات البرنامج المقترح

الجلسة الخامسة عشر

موضوع الجلسة:الغلق السمعي (٤).

زمن الجلسة:٤٥ دقيقة.

مكان الجلسة: مكتبة المدرسة.

الهدف العام: تنمية قدرة الطفل علي إدراك الأصوات في الكلمة ذات ثلاثة مقاطع والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين.

أهداف الجلسة:

١. أن يتعرف الطفل علي الأصوات في الكلمة.
٢. أن يميز الطفل الحرف الناقص في الكلمة بحيث تغلق وتعطي معنى للكلمة الأصلية.
٣. أن يحدد الطفل الصوت الأخير من الكلمة.
٤. أن يسمى الطفل الصوت الأخير في الكلمة.
٥. أن يتعاون الطفل مع زملائه في النشاط.
٦. أن يلتزم الطفل بالتعليمات التي يجب مراعاتها عند الإجابة عن أسئلة الباحثة.
٧. أن يشارك الطفل في تصحيح أخطاء بعض زملائه.

أدوات الجلسة: مجموعة من البطاقات مكتوب عليها الكلمات المستخدمة في الجلسة(تليفون- مفتاح- كتاب....) - (انظر الشكل التوضيحي)- أوراق بيضاء - أقلام رصاص.

تليفون	كتاب
مفتاح	ثعبان

الفنيات المستخدمة: النمذجة – التقليد والمحاكاة – التكرار– الحث والتلقين –التعزيز الفوري بنوعيه المادي والمعنوي– التغذية الراجعة التشجيعية والتصحيحية– الواجب المنزلي.

إجراءات الجلسة:

١. تقوم الباحثة بالترحيب بالأطفال قبل بدء أنشطة الجلسة ومراجعة الواجب المنزلي مع كل طفل من أطفال المجموعة التجريبية، وتقديم التغذية الراجعة الفورية التشجيعية تارة والتصحيحية تارة أخري.
٢. تعرض الباحثة موضوع الجلسة والهدف منها للأطفال وهو تنمية قدرة الطفل علي إدراك الأصوات في الكلمة.
٣. تقوم الباحثة بنطق كلمة " تليفون" مظهرةً وموضحةً عناصرها الصوتية بحيث ينقصها حرف وعلي الطفل معرفة الحرف الناقص.
٤. يكون الحرف الناقص دائماً في نهاية الكلمة حتى يكون المطلوب من الطفل هو غلق الكلمة لتعطي معني، وذلك علي النحو التالي (تليفو.....).

٥. تسأل الباحثة الأطفال ما هو الحرف الناقص في الكلمة المنطوقة، يجيب الأطفال عن السؤال قائلين أنه حرف التاء المربوطة ، وإذا لم يستطيعوا الاجابة فإنه يتعين علي الباحثة تكرار نطق الكلمة موضحةً عناصرها .
٦. تطلب الباحثة من الأطفال تكرار نطق الحرف الناقص في الكلمة.
٧. تحث الباحثة الأطفال علي نطق الحرف الناقص في الكلمة نطقاً صحيحاً
٨. تستمع الباحثة لنطق الحرف من كل طفل علي حدة.
٩. تطلب الباحثة من الأطفال تكرار الكلمة المنطوقة ككل.
١٠. توضح الباحثة للأطفال أهمية التليفون بحياتنا والتحدث بطريقة لائقة وضرورة حفظ بعض الأرقام كتليفون المنزل أو أحد أفراد الاسرة أو الاسعاف أو الشرطة.
١١. يقوم الأطفال بكتابة الكلمة المنطوقة.
١٢. تعزز الباحثة الإجابات الصحيحة للأطفال و تُنّوع في المعززات مابين المادية. والمعنوية للطفل الأكثر انتباهاً.
١٣. تصحح الباحثة الإجابات الخاطئة للأطفال عن طريق التغذية الراجعة التصحيحية والتشجيعية بحيث تؤكد علي الإجابات الصحيحة وتُصّحح الإجابات الخاطئة للأطفال.
١٤. تكرر الباحثة الخطوات السابقة مع باقي الكلمات.

تقييم الجلسة: يتم تقييم الجلسة من خلال أداء الأطفال في نطق الكلمات المستخدمة في الجلسة بعد تكملتها بالحرف الناقص طول زمن الجلسة .

الواجب المنزلي: تكلف الباحثة أحد أفراد الأسرة أن يقوم بإملاء مجموعة من الكلمات علي الطفل ينقصها الحرف الأخير وعلي أن يطلب من الطفل تكملة الكلمة بالحرف المناسب لتعطي معنىً صحيحاً.

- تختتم الباحثة إجراءات الجلسة بشكر الأطفال علي نشاطهم في الجلسة، واتفقت معهم علي موعد الجلسة القادمة.

الجلسة العشرون

موضوع الجلسة: تجزئة الكلمات (٤) .

زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة.

مكان الجلسة: احدي حجرات الدراسة.

الهدف العام: تنمية قدرة الطفل علي تحليل الكلمات ذات ثلاثة مقاطع والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين.

أهداف الجلسة:

١. أن يتعرف الطفل علي الكلمة من خلال أصوات الحروف المكونة لها.
٢. أن يستطيع الطفل تجزئة الكلمة إلي الأصوات المكونة لها.
٣. أن يتمكن الطفل من نطق أصوات الكلمة في تتابعها الصحيح.
٤. أن يرغب الطفل في التعرف علي الأصوات وتكوين الكلمات.

أدوات الجلسة: بطاقات مكتوب عليها الكلمات المستخدمة في الجلسة مثل(صياد- صديق- سماء....) - (انظر الشكل التوضيحي)- أوراق بيضاء - أقلام رصاص.

صياد	صديق
سماء	رمان

الفنيات المستخدمة:

النمذجة – التقليد والمحاكاة – التكرار– الحث والتلقين– التعزيز بنوعيه المادي والمعنوي– التغذية الراجعة التشجيعية والتصحيحية– الواجب المنزلي.

إجراءات الجلسة:

١. تقوم الباحثة بالترحيب بالأطفال قبل بدء أنشطة الجلسة ومراجعة الواجب المنزلي مع كل طفل من أطفال المجموعة التجريبية، وتستمع لكلماتهم التي كتبوها مجزأة ومجتمعة، وتقديم التغذية الراجعة الفورية التشجيعية تارة والتصحيحية تارة أخري.
٢. تقوم الباحثة بعرض موضوع الجلسة والهدف منها للأطفال وهو تنمية قدرة الطفل علي تحليل الكلمات.
٣. تقوم الباحثة بعرض كلمة أمام أحد أطفال المجموعة مثل كلمة (صديق).
٤. تقوم الباحثة بنطق الكلمة أمام الطفل مع مراعاة الإطالة في نطق الأصوات المكونة للكلمة، وتقصد الباحثة من وراء الاطالة هو تمييز أجزاء الكلمة.
٥. تحث الباحثة الأطفال علي الانتباه للنموذج المعروض عليهم وتعرفهم أنها ستطلب منهم محاكاة هذا النموذج.

٦. تطلب الباحثة من الطفل تجزئة الكلمة إلى الأصوات التي تتكون منها(ص– د– ي– ق).
٧. توضح الباحثة للأطفال معني الصداقة وأن الصديق الجيد هو الذي يقدم العون لصديقه ويشكره علي ماقدمه من مساعدة ولا يفعل شيئ يغضب صديقه.
٨. تطلب الباحثة من الطفل كتابة الأصوات التي تتكون منها الكلمة بعد التجزئة.
٩. يقوم الطفل بنطق أصوات الكلمة في تتابعها الصحيح، وتطلب الباحثة من كل طفل تكرار نطق نفس الكلمة مرات عديدة.
١٠. تعزز الباحثة الإجابات الصحيحة للطفل تعزيزاً مادياً فورياً.
١١. تصحح الباحثة الإجابات الخاطئة للأطفال بتقديم التغذية الراجعة التصحيحية والتشجيعية حتى يتمكن الأطفال من نطق الكلمات نطقاً صحيحاً وتقديم التوجيهات لهم.
١٢. تقوم الباحثة بتكرار الخطوات السابقة مع باقي الكلمات، وتواصل تدريب الأطفال حتي تحقق كل أهداف الجلسة.

تقييم الجلسة: يتم تقييم الجلسة من خلال توجيه سؤال للأطفال حول كيفية تجزئة الكلمات وتتاح الفرصة لجميع الأطفال للإجابة.

الواجب المنزلي: يعطي الأطفال مجموعة من الكلمات من أربع إلى ست كلمات ويكلف الأطفال بكتابة الأصوات التي تتكون منها كل كلمة علي حده بعد التجزئة .

سيارة- برتقال- قطار- مصباح- كتاب .

- تختتم الباحثة إجراءات الجلسة بشكر الأطفال علي نشاطهم في الجلسة، واتفقت معهم علي موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الحادية والثلاثون

موضوع الجلسة: التمييز السمعي (٥).

زمن الجلسة:٤٥ دقيقة.

مكان الجلسة: مكتبة المدرسة.

الهدف العام: تنمية قدرة الطفل علي إنتاج كلمات ذات قافية متماثلة والاستفادة من ذلك في مواقف السلوك التكيفي مع الآخرين.

أهداف الجلسة:

١. أن يحدد الطفل الكلمات التي لها نفس القافية.
٢. أن يتذكر الطفل كلمات لها قافية متماثلة.
٣. أن يكتب الطفل الكلمات التي يقوم بإنتاجها.
٤. أن يتعاون الطفل مع زملائه في النشاط.
٥. أن ينفِّذ الطفل التعليمات التي توجه إليه.

أدوات الجلسة: بطاقات مكتوب عليها كلمات لها قافية متشابهة – (انظر الشكل التوضيحي)- أوراق بيضاء – أقلام رصاص .

جلود	خلود

نهر		مهر

الفنيات المستخدمة: التوضيح والمناقشة- النمذجة - التقليد والمحاكاة - التكرار - الحث والتلقين - التعزيز الفوري بنوعيه المادي والمعنوي- التغذية الراجعة التشجيعية والتصحيحية- الواجب المنزلي.

إجراءات الجلسة:

١. تقوم الباحثة بالترحيب بالأطفال قبل بدء أنشطة الجلسة ومراجعة الواجب المنزلي مع كل طفل من أطفال المجموعة التجريبية، وتقديم التغذية الراجعة الفورية التشجيعية تارة والتصحيحية تارة أخري.
٢. تقوم الباحثة ببدء إجراءات الجلسة وأن الهدف منها هو تنمية قدرة الطفل علي إنتاج الكلمات التي لها نفس القافية.
٣. توضح الباحثة للأطفال بأنها ستقوم أمامهم بنطق كلمة وعليهم أن ينتجوا كلمة أخري ذات قافية مماثلة.
٤. تقوم الباحثة بنطق كلمة لها إيقاع محدد مثل كلمة "جلود" مثل كلمة "خلود"
٥. تطلب الباحثة من كل طفل تكرار هذه الكلمة عدة مرات حتي يتمكن الطفل من تمييزها بفرده.
٦. تحث الباحثة الأطفال علي الانتباه للنموذج المعروض عليهم وتعرفهم بأنها ستطلب منهم محاكاة هذا النموذج.

٧. تطلب الباحثة من أحد الأطفال إنتاج كلمة مماثلة لكلمة(جلود) في القافية، وتنتظر الباحثة حتي يتاح لكل طفل من أطفال المجموعة أن يسهم بكلمة مماثلة.
٨. توضح الباحثة للأطفال بأنه نحصل علي الجلد من الحيوانات ونصنع من هذا الجلد الحقائب والأحذية وغيرها من الصناعات الجلدية.
٩. تطلب الباحثة من كل طفل كتابة الكلمة التي قام بإنتاجها، ووافقت المجموعة كلها علي أنها مماثلة.
١٠. تعزز الباحثة الإجابات الصحيحة وتنوع في المعززات مابين المادية. والمعنوية للطفل الأكثر انتباهاً.
١١. يقوم كل طفل علي حدة بتكرار نطق الكلمة التي تم إنتاجها.
١٢. تصحح الباحثة الاستجابة الخاطئة للأطفال عن طريق التغذية الراجعة التصحيحية والتشجيعية وتؤكد علي الإجابات الصحيحة وتصحح الإجابات الخاطئة للأطفال.

تقييم الجلسة: توجه الباحثة سؤالاً للأطفال حول ما تعلموه في الجلسة وتتيح الفرصة لجميع الأطفال بالإجابة وتوجه الباحث إجابات الأطفال بحيث تتحقق أهداف الجلسة.،.

الواجب المنزلي: تعطي الباحثة كل طفل مجموعة من الكلمات وتطلب من كل طفل كتابة كلمات لها نفس القافية. عصفورة – مدفأة – منارة – طار .

* تختتم الباحثة إجراءات الجلسة بأن تودع الأطفال وتذكرهم بميعاد الجلسة القادمة.

المراجع

١- إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٩). **التدخل المبكر "النماذج والإجراءات"**. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢- أحمد عبدالله أحمد، وفهيم مصطفي (٢٠٠٠). **الطفل ومشكلات القراءة.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٣- أشرف أحمد الغزال (٢٠٠٧). **السلوك التكيفي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم بدولتي مصر والامارات- دراسة عبر الثقافية.**رسالة ماجستير. كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

٤- السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٦). **الديسلكسيا: رؤية نفس / عصبية.** القاهرة : دار الفكر العربي.

٥- أمان محمود، وسامية صابر (٢٠٠٣). **تقدير السلوك، مركزية الذات، القلق النفسي لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.**المؤتمر السنوي العاشر لمركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، (المشكلة السكانية) ١٣-١٥ ديسمبر ، ص ص٢٤٧- ٢٦٦.

٦- أميرة عبدالفتاح عبدالماجد (٢٠١٠). **التفاؤل وعلاقته بمفهوم الذات لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.** رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٧- آني ديمون (٢٠٠٦). **الديسلكسيا(إضطرابات اللغة عند الاطفال).** ترجمة: إيناس صادق ولميس الراعي. القاهرة: المجلس الأعلي للثقافة.

٨- أيمن يحيى عبد الله و إبراهيم حمزة الشهاب (٢٠١٣). **السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية.** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص ص ٢٣٥-٢٦٨.

٩- إيناس عبد الحليم (٢٠٠٨). **التكامل الحسي.** مجلة العلوم التربوية. معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة ،عدد خاص.

١٠- تيسير مفلح كوافحة (٢٠٠٣). **صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة.**عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

١١- جاد البحيري،وجون افرت،وعبدالستار المحفوظي،وسعد أبو الديار (٢٠١٢). **الديسلكسيا (دليل الباحث العربي).** مركز تقويم وتدريب الطفل: الكويت.

١٢- جمال محمد سعيد الخطيب (٢٠١٠). **تعديل السلوك الإنساني.** عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

١٣- جمال الخطيب، ومني الحديدي (٢٠٠٩). **التدخل المبكر. التربية الخاصة في الطفولة المبكرة.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٤- دعاء محمود زكي (٢٠١٢). **فاعلية برنامج تدخل مبكر للأمهات والاطفال في تنمية المهارات والمفاهيم الاساسية لدي ذوي الاعاقة البصرية.** رسالة دكتوراة. كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٥- راضي لوقي (٢٠٠٩). **صعوبات التعلم" النظري والتطبيقي".**عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٦- زينب محمود شقير (٢٠٠١). **التواصل : اضطرابات اللغة والتواصل الطفل القصامي_ الاصم_ الكفيف_ التخلف العقلي**.القاهرة: النهضة المصرية.

١٧- سالم بن ناصر الكحالي (٢٠١١). **صعوبات تعلم القراءة "تشخيصها وعلاجها"**. الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

١٨- سعد عبدالرحمن، وإيمان محمد (٢٠٠٢). **الاستعداد لتعليم القراءة. تنميته وقياسه في مرحلة رياض الاطفال**. القاهرة: مكتبة الفلاح.

١٩- سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠). **المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية"**. القاهرة : مكتبة الأنجلو.

٢٠- سيد جارحي السيد (٢٠٠٩). **فاعلية برنامج لتنمية مهارات الأداء البصري والإدراك الصوتي في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدي الأطفال**. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢١- صالح غانم العنزي (٢٠١٥). **أثر برنامج للتعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الأساسي والمهارات الإجتماعيىة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية بدولة الكويت**. رسالة دكتوراة،معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٢- صلاح الدين حسين الشريف (٢٠٠٠). **مدي فاعلية إستراتيجيات التعلم التعاوني في علاج صعوبات تعلم الرياضيات وتقدير الذات**،مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ١٦، العدد١،ص ص ٣٣٧- ٣٦٩.

٢٣- صلاح عميرة علي (٢٠٠٨). **صعوبات تعلم القراءة والكتابة"التشخيص والعلاج"**.الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

٢٤- عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠٠٤). **معجم التخلف العقلي (إنجليزي- عربي /عربي- إنجليزي)**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٢٥- عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠٠٨). **معجم صعوبات التعلم**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٢٦- عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠١٢). **معجم مصطلحات اضطراب التوحد- انجليزي عربي- عربي انجليزي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٧- عبدالعزيز السيد الشخص (١٩٩٨). **مقياس السلوك التكيفي للأطفال المعايير المصرية والسعودية**. الرياض: مطابع الصفحات الذهبية.

٢٨- عبدالعزيز السيد الشخص، وحسام الدين عزب، ومني حلمي سند (٢٠٠٦). **الصحة العامة ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الفتح.

٢٩- عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٠). **تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الطبري للطباعة.

٣٠- عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٠). **قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الإحتياجات الخاصة- إنجليزي - عربي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣١- عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠١١). **سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم** .القاهرة: مكتبة الأنجلو.

٣٢- عثمان لبيب فراج (٢٠٠١). **توحديين ولكن موهوبين**. النشرة الدورية،العدد٦٧، السنة الثالثة عشر: اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين.

٣٣- عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢). **الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة**. القاهرة. المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٣٤- علي تهامي ريان (٢٠١٣). **فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية مهارتي الوعي الصوتي والادراك البصري لدي الاطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة**. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٥- فاتن الضامن (٢٠٠٨). **التكامل الحسي العصبي عند الأطفال" كيفية عمله وآلياته العلاجية"**.مجلة عالمي،"مجلة فصلية تصدرها وزارة الشؤون الإجتماعية،إدارة رعاية وتأهيل المعاقين"، دبي، العدد الأول، مايو، ص ص ٢٢-٢٣ .

٣٦- فيصل منصور الدوسري (٢٠١٥). **برنامج تدريبي قائم علي مهارات الذكاء الوجداني وأثره في خفض بعض المشكلات السلوكية لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت**.رسالة دكتوراة.معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة.

٣٧- قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٤). **صعوبات التعلم**. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.

٣٨-قيس المقدادو أسامة بطاينة، وعبدالناصر الجراح (٢٠١١). **مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين.** المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد السابع، العدد الثالث،ص ص ٢٥٣-٢٧٠.

٣٩-**ماجدة السيد عبيد ٢٠١٥** صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها عمان دار الصفا لنشر والتوزيع.

٤٠- مأمون القضاة (2004). **التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية في مدينة عمان وعلاقته بالتحصيل الدراسي والجنس ونوع المدرسة.**رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

٤١- محمود محمد الطنطاوي (٢٠٠٩). **فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوي التحصيل الدراسي لدي المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل.** رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٢- مروي سالم محمد (٢٠١٢). **أثر تدريب الادراك البصري في تحسين مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ ذو صعوبات التعلم بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي.** رسالة دكتوراة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٤٣- نبيل عبدالفتاح حافظ (٢٠٠٠). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي.القاهرة:مكتبة زهراء الشرق.

٤٤- نصرة عبدالحميد جلجل (٢٠٠٣). **الديسلكسيا : الإعاقة المختفية.** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٤٥- هلا السعيد (٢٠١٠). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

46-Aaron,B,Joshi,.,Gooden,R.&Bentum,K.(2008). **Diagnosis and treatment of reading disabilities beased on the Component Model of Reading:An alternative model of learning disabilities**. Journal of learning Disabilities,41(1),67-84.

47-American Acdemy of Pediatrics(2012). **Sensory integration Therapies for Children with Developmental and Behavioral Disorders**,129 (6),١١٨٦ -١١٨٩.

48- Brundson,R.Colthear,M.Nickels,L.(2005). **Treatment of irregular words in Developmental surface Dyslexia**. Neuro psychology,22(2),213-251.

49- Campbell,M,Helf.S &Cooke,N. (2008). **Effects of adding multisensory components to a supplemental reading program on the decoding skills of treatment resister**. Reading instruction; Elementary education.

50- Fletcher, J. , Reld,L. ,Lynnm S.,Barnes,M.(2007). **Learning Disabilities from Identification to Intervention**. New York: The Cuilford press.

51- Giess ,S.(2005). **Effectiveness of a multisensory, Orton-Gillingham-influenced approach to reading intervention for high school students with reading disability**, the degree of doctor of philosophy, University of Florida.

52- Giess ,S.(2012). **Effects of Multisensory Phonics-based Training on The Word Recognition and Spelling Skills of Adolescents With Reading Disabilities.** Journal of Special Eduation, 27 (1),60 -73.

53- Julie,H.& Fred,S.(2012). **Preliminary effects of agroup-based tuoring program for children in long-term foster care,Children and Youth Services Review,** 34(6),1176-1182.

54- Kast,M. Meyer,M. Vogeli,G. Gross,M & Janke, L (2007). **Computer-based multisensory learning in children with developmental dyslexia**. Restorative Neurology and Neuroscience, 25, 355- 369.

55- Kearney,A.(2008). **Understanding applied behavior analysis: An introduction to ABA for parents, teachers, and other professionals**. London: Jessica Kingsley publishers.

56- Krapp,K .(2002). **The GALE encyclopedia of Nursing and Allied Health**. 2. New York: Thomson Gale, Inc.

57- Miller,L.(2014). **Sensational Kids: Hope and Help for Children with Sensory Processing Disorder (SPD) Paperback.**

58- Miltenberger, R.(2012). **Behavior modification: Principles & procedures (5th ed.)**. California: Wadsworth, Cengage Learning.

59- Nelson,S.(2004). **Sensory Integration Dysfunction "The Misunderstood,Misdiagnosed and Unseen Disability"** ,the Nelson home page, Jun2004,http: //mywebpages.comcast.net/momtofive /SIDWEBPAGE2.htm.

60- Oakland,T. ,Jeffrey,L. ,Black,G. , Nancy, L. and Raymond R. (1998). **An Evaluation of the Dyslexia Training Program:A Multisensory Method for Promoting Reading**

in Students with Reading Disabilities. Journal of Learning Disabilities, 31 (2), 140-147.

61- Obaid, M. (2013). **The Impact of Using Multi-Sensory Approach for Teaching Students with Learing Disabilities.** Journal of International Education Research,9 (1),75- 82.

62-Perez,C.,Castro, P. ,Alvarez, L. ,Alvarez, D. Fernandez.C., Soledad.M.(2012). **Neuropsychological analysis of the difficulties in dyslexia through sensory fusion.** International Journal of Clinical and Health Psychology. 12 (1), 69-80.

63- Roberts,E,King- Thomas,L & Boccia,M.L(2007). **Behavioral indexes of the efficacy of sensory integration therapy.** American Journal of Occupational Therapy,61,555- 562.

64- Rajput,S.(2014). **Self Concept,Self-Efficacy and Social Skills Among Children with'Dyslexia'.** Zenith International Journal of Multidisciplinary Research,4 (5),13-18.

65- Sharma,G.(2004). **A comparative study of the personality characteristics of primary – school students with learning disabilities and their non learning disabled peers.** Learning Disability Quarterly – 27 (3) ,127- 144.

66- Statt,D.(2003). **The concise dictionary of psychology**.london: Taylor & Francis- Library.

67- Westood, P.(2003). **Commonsense methods for children with special educational need- 4th Edition.** New York: Routledge Taylor &Francis e-Library.